

1 - الأضحية والعمل في العشر - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن

شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله

واصحابه وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم - [00:00:00](#)

اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله واشكروه على ما انعم به عليكم من الايام الفاضلة المباركة وما شرع لكم من انواع العبادات وما شرع

لكم انابيد الفرح بالعيد. وما يكون في ذلك من التقرب اليه بالتكبير والتهليل. وذبح - [00:00:30](#)

اضاحي وغير ذلك من انواع العبادات. كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انه قال في حديث عبد الله ابن عمر ما من ايام

اعظم عند الله سبحانه ولا احب اليه من - [00:01:00](#)

العمل فيهن من هذه الايام العشر. فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد. رواه الامام احمد بسند صحيح وقد امرنا الله عز وجل

بذلك فقال ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فكلوا منها واطعموا البائس الفقير

- [00:01:20](#)

وقد بين جمهور العلماء ان الذكر يكون في ايام هذه التسع يكون مطلقا في كل وقت الى صلاة العيد. ثم يكون بعد ذلك في يوم العيد

وايام التشريق مقيدا بادبار الصلوات - [00:01:50](#)

فيقول المسلم بعد السلام الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر لله الحمد. وفي ايام هذه الايام يكون التكبير مطلقا مثل

ذلك. فاكثروا فيهن من التكبير يا عباد الله - [00:02:10](#)

واعلموا ان الله عز وجل قد شرع لكم التقرب اليه بالاضاحي بذبحها والتقرب اليه بقسمتها للفقراء وبالاهداء منها وبالاكل منها ايضا.

فتقربوا الى ربكم وانفقوا في ذلك نفائس اموالكم. فان الاضاحي سنة مؤكدة. سنة ابيكم ابراهيم ونيكم محمد - [00:02:30](#)

صلى الله عليه وسلم وان لكم كما روي في الحديث بكل شعرة منها حسنة وبكل كل صوفة حسنة وقد شرع الله ذلك بقوله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك - [00:03:00](#)

الكوثر فصل لربك وانحر. فامر بالصلاة واكد ما يكون يوم العيد وبالنحر ايضا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان

على اهل كل بيت في كل عام اضحية - [00:03:20](#)

رواه احمد واصحاب السنن وحسنه الالباني. وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان له سعة ولم يضح

فلا يقربن مصلانا. رواه ابن ماجه والحاكم وصححه الالباني ايضا - [00:03:40](#)

فضحوا فضحوا عن انفسكم وعن اهليكم من الزوجات والاولاد والوالدين. واهدوا مع واهدوا لاجر لمن تشاؤون او شركوه معكم فيه.

اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. فانه ضحى بكبشين املحين اقرنين. واذ رجعهما وسمى وكبر. وقال اللهم - [00:04:00](#)

عن محمد وال محمد اوتي بالآخر فقال اللهم انه عن من لم يضحى من امة محمد صلى الله عليه وسلم فاخذ من ذلك العلماء ان من لم

يضحى فلا حرج عليه فقد ضحى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

واعلموا يا عباد الله ان الاضحية لا تجزئ الا بشروط اربعة. الاول ان تكون من بهيمة الانعام وهي الابل او البقر او الغنم من ظأنها او

معزها. والثاني ان تبلغ السن - [00:04:50](#)

اعتبر شرعا والشرط الثالث ان تكون سليمة من العيوب التي تمنع الاجزاء. والرابع ان في الوقت المشروع فاما السن ففي الابل ان تبلغ خمس سنين وفي البقر ان تبلغ البقرة سنتين - [00:05:10](#)

وفي المعز ان يكون ثنيا قد اتم السنة. ويجوز في الظان ان يكون جذعا. قد اتم نصف سنة كما في حديث مجاشع بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الجذع من الضاني يوفي - [00:05:30](#)

مما يوفي منه الثني من المعز. رواه اصحاب السنن صححه الحاكم. والافضل ان تكون الشاة بيضاء كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دم عفراء احب الى الله من من سوداوين والعفراء - [00:05:50](#)

بيضاء رواه احمد وصححه الحاكم. وقال عليه الصلاة والسلام البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة في الاضاحي. رواه الطبراني والطحاوي. وصححه الالباني. واما الوقف المشروع للاضاحي فيبدأ من بعد صلاة العيد ولا يجزئ قبلها. ويمتد الى اخر ايام التشريق. قبل غروب الشمس - [00:06:10](#)

كما في الصحيحين عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلاتنا ومسك نسكنا فقد اصاب النسك وسنة المسلمين. والنسك الذبيحة الاضاحي. قال ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له - [00:06:40](#)

وفي حديث جندب البجلي انه صلى الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اضحى اضحى. فسمعه من صرف صلى الله عليه وسلم وقد رأى اللحم والذبائح فعرف انها من الاضاحي وانها - [00:07:00](#)

قبل صلاة العيد فقال من كان ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى. ومن لم يكن ذبح حتى صلينا فليذبح بسم الله. متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم كل ايام التشريق ذبح. رواه احمد. فدل على انه يجوز في العيد وبعد العيد في ايام التشريق - [00:07:20](#)

قبل ان تغرب شمس اخر يوم منها. واما العيوب التي تمنع من الاجزاء. فقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال في خطبة له كما في حديث البراء ابن عازم قال عليه الصلاة والسلام اربع لا تجوز في الاضاحي - [00:07:50](#)

الرجاء البين ضلعها. والعوراء البين عورها. والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي متفق عليه. فبين صلى الله عليه وسلم ان هذه الاربعة هي التي لا تجزئ في الاضاحي. واما ما سوى هذه العيوب فلا حرج فيه ولكن بعضه قد تكره معه الضحية - [00:08:10](#)

فلذلك ينبغي للعبد ان يحتسب الاجر عند الله عز وجل في اختيار اكملها ان اختار اكملها صورة وسنا وسمننا واغلاها ثمنا يتقرب الى الله عز وجل. فان النية الصالحة والعمل الصالح هو الذي يصل الى الله تعالى منها - [00:08:40](#)

كما قال تبارك وتعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. فالدماء الماء واللحوم لا تصل بذاتها الى الله عز وجل. ولكن يصل اليه النية الصالحة والتقوى - [00:09:10](#)

ان العمل الصالح هو الذي يرفع اليه تبارك وتعالى. وينبغي للعبد ان يحرص على ان يذبحها بيده كما كان النبي صلى الله عليه وسلم. فان لم يستطع فليحضر وليشهد. فان عسر عليه ذلك فليوكل من يذبحها ومن يذبحها عنه - [00:09:30](#)

ولا حرج في ذلك عباد الله. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم استغفر الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:09:50](#)

رسوله وخليفه الداعين الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى. واعلموا يا عباد الله ان الله تبارك وتعالى شرع لكم في هذه الايام - [00:10:20](#)

قبل يوم النحر ان تصوموا هذه الايام. فقد صح في فقد صح عند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم هذه الايام. يعني ايام التسع كما في حديث حفصة وفي حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:40](#)

واعلموا ان اكدها ان يصوم يوم التاسع فانه افضل هذه الايام. قال النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة. رواه مسلم وغيره. فاحرصوا على ذلك يا عباد - [00:11:00](#)

كما انه لا يجوز ان يصوم المسلم يوم العيد ولا ايام التشريق الا الحاج اذا لم يجد هديا رخص الصلاة. ففي صحيح ابي سعيد الخدري

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يومين يوم الفطر ويوم النحر. وعن عائشة وابن - [00:11:20](#)
عمران النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص في ايام التشريق ان يصم الا لمن لم يجد الهدي. رواه البخاري الله صلوا وسلموا على
رسول الله. كما امركم ربكم عز وجل بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا - [00:11:40](#)
صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد مجيد. وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعن
التابعين وعنا معهم برحمتك - [00:12:00](#)

يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وقراباتنا يا رب العالمين. اللهم اللهم اغفر
للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم احفظنا بحفظك وتولنا بولايتك ورعايتك. اللهم وفق ولي
امرنا لما - [00:12:20](#)

تحب وترضى. اللهم ارزقه البطانة الصالحة الناصحة التي تدله على الخير. وتجنبه بطانة السوء يا ذا الجلال والاکرام اللهم احفظ بلادنا
من كل سوء ومكروه. اللهم احفظها بالامن والايمان والسلامة والاسلام. اللهم انصر جنودنا المتراپطين على حدودنا. اللهم انصرهم -
[00:12:40](#)

وانشر الرعب في قلوب اعدائنا يا رب العالمين. اللهم اجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله - [00:13:00](#)
رب العالمين - [00:13:20](#)